



الكورتيزون

ماله ... وما عليه



جمعية صندوق إغاثة المرضى
Patients Helping Fund Society

ما هو الكورتيزون؟

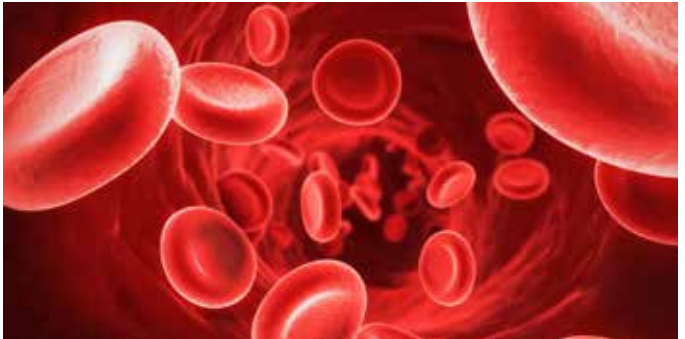
الكورتيزون هو أحد الهرمونات التي تفرزها الغدد الجاركلوية طبيعياً في الجسم، حيث أن هرمون الكورتيزون له فاعلية في عملية نمو الجسم؛ لذلك فهو أحد الهرمونات المهمة في الجسم التي لا يمكن الاستغناء عنها في عملية النمو، لأنه يدخل في تكوين كثير من الهرمونات الطبيعية بالجسم كالهرمونات الذكورية وهرمون الألدوستيرون.

ويوجد الكورتيزون في الأسواق في عدة أشكال، إما على شكل مراهم وكريمات للاستعمال الموضعي، وإما على شكل حبوب وشراب للاستعمال عن طريق الفم أو إبر تُحقن في العضل أو موضعياً في الجلد والمفاصل.

تختلف قوة أدوية الكورتيزون من نوع لآخر، فمنها الضعيف ومنها القوي ومنها الأشد قوة والقوي جداً، والأعراض الجانبية الناجمة عنه إنما تحدث مع الذين يستخدمونه بجرعات عالية ولمدة طويلة.

عمل الكورتيزون موضعياً:

أهم عملين للكورتيزون موضعياً هما مواجهته للالتهاب الموضعي، ووقف نشاط انقسام خلايا الجلد الناتجة عن حدوث بعض الأمراض الجلدية، وهنا ما يميز عمل الكورتيزون عن باقي الأدوية الموضعية، وهذان العملان هما الأساس في التأثير للكورتيزون، ويُمْتَص جزء صغير من الكورتيزون عن طريق الجلد والمفاصل، ويصل للدم حيث يتم تمثيله في الكبد.



دواعي الاستعمال:

حساسية الصدر، ويُستخدم الكورتيزون إما في صورة شراب أو بخاخ.

التهاب المفاصل الحاد والمزمن، ويُستخدم على شكل دهانات موضعية أو بالحقن، والطبيب هو الذي يحدد طريقة العلاج. في بعض أمراض **نقص المناعة الذاتية**، مثل الذئبة الحمراء وغيرها.

بعض الأمراض الجلدية مثل **الإكزيما والصدفية**، وبعض أنواع الحروق.



موانع استعمال الكورتيزون

- ❖ قرحة المعدة.
- ❖ الجلوكوما، وهي ارتفاع ضغط العين.
- ❖ مرض السكري، ويجب إجراء تحليل للسكر قبل العلاج بالكورتيزون، خاصة إذا كان لدى الشخص استعداد وراثي للإصابة بداء السكري.
- ❖ مرض السل الرئوي، سواء كان المرض حديث الإصابة به أو أُصيب به من زمن وشفِي منه.
- ❖ الحمل تجنباً للتشوهات الخَلْقِيَّة.
- ❖ القصور في وظائف الكلى والكبد.

المضاعفات التي تنتج عن استعمال الكورتيزون:

مضاعفات عامة:

- ❖ ضعف في إفراز الغدة الجاركلوية، وهذه عملية مؤقتة، حيث إن الإفرازات تعود إلى طبيعتها مرة أخرى خلال أيام معدودة بعد وقف استعمال الكورتيزون.
- ❖ ارتفاع ضغط الدم.
- ❖ زيادة نسبة السكر بالدم.
- ❖ هشاشة العظام، ولذلك يجب استعمال الكالسيوم عندما يستعمل الكورتيزون للعلاج لفترات طويلة.
- ❖ تغيرات نفسية وسلوكية.

مضاعفات استعمال الكورتيزون موضعياً:

- ❖ ضمور في الجلد.
- ❖ كدمات تحت الجلد.
- ❖ احمرار في الجلد مع توسع في الشعيرات الدموية.

هل المضاعفات تحدث كل مرة يُستعمل فيها الكورتيزون؟

لا... لأن المضاعفات تحدث فقط عندما يُساء استعمال الكورتيزون. فعندما يُستعمل الكورتيزون القوي على الوجه أو على ثنايا الجسم أو مع الأطفال أو على الجسم لفترات طويلة أو بكميات كبيرة فإن المضاعفات متوقع حدوثها. لذلك يجب تجنب استعمال الكورتيزون القوي إلا تحت إشراف طبي، حيث أن الطبيب المختص هو الوحيد القادرة على تحديد العلاج بالكورتيزون، وأيضاً على صرف الكمية اللازمة للعلاج.

هل هناك أنواع أخرى من الأدوية التي تُستعمل في علاج نفس الحالات التي تُعالج بالكورتيزون؟

نعم، هناك أنواع من الأدوية المختلفة والتي تُستعمل موضعياً، ولا تحتوي على مادة الكورتيزون، ولكن بالرغم من أن هذه

الأدوية تفي بالغرض المطلوب في بعض الحالات المرضية، إلا أن مفعول هذه الأدوية ضعيف وبطيء، ولكن الكورتيزون مفعوله سريع وفعال.

ملاحظات يجب مراعاتها عند استعمال الكورتيزون:

التاريخ المرضي للشخص: يجب على الطبيب أن يسأل المريض عن تاريخه المرضي، وهل سبق له أن عولج بالكورتيزون أم لا. يبدأ الطبيب بوصف أقل جرعة من الكورتيزون، ولأقصر فترة يمكن معها أن يُشفى المريض، وتختلف هذه الكمية من مريض لآخر حسب نوع المرض وعمر المرض. بعد شفاء المريض يتم التوقف عن العلاج بالكورتيزون تدريجياً.

سبل الوقاية من الأعراض الجانبية لاستخدام الكورتيزون:

- ❖ عدم التوقف بشكل مفاجئ، بل بشكل تدريجي بإنقاص الجرعة تدريجياً على عدة أيام أو أسابيع وتحت إشراف طبي.
- ❖ إخبار الطبيب بالعقاقير الأخرى التي يتناولها المريض أو أية أدوية طبية خاصة كمضادات الإلتهاب الإستيرودية والأسبرين؛ حتى لا يحدث نزيف في المعدة.
- ❖ التقليل من شرب الماء وتناول الملح يساعد على ضبط ضغط الدم وعدم ارتفاعه.
- ❖ التقليل من تناول السكريات يساعد على عدم ارتفاع سكر الدم.
- ❖ البعد عن الأماكن المزدحمة لتجنب التعرض للعدوى الجرثومية.

سأهه معناب

وقضية التوعية الصحية

عدم معرفة المرض والجهل بأعراضه وأسبابه قد يكون سببا في انتشار الأوبئة واستفحال ضررها، ومساهمتك في نشر الوعي الصحي يساعد في انقاذ الأنفس من الوقوع في الأمراض. وبما أن الدال على الخير كفاعله، فإن التحذير من خطر الأفات التي تدمر الأفراد والمجتمعات واجب شرعي على الجميع، امثالاً لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» ...



حساب الوقف رقم : 011140001314

حساب الصدقات رقم : 011140000040

حساب الزكاة رقم: 011010042580

بيت التمويل الكويتي

للمساهمة في طباعة اصدرات التوعية الصحية
يرجى الاتصال على:

العلاقات العامة والإعلام

هاتف : 2256006 1/2/3 فاكس : 22519803

داخلي : 115

خدمة المتبرعين: 97222901 - 97222903

ص.ب 24409 الصفاة-13105 الكويت

لايجوز طباعة المادة العلمية دون الرجوع إلى العلاقات العامة والاعلام
لجمعية صندوق إعانة المرضى